

● يُعتبر التعامل مع صعوبة مسك القلم تحدّي يتطلب استراتيجيات متعددة، إحدى الاستراتيجيات المهمة هي تطوير مهارات التكيف والتعامل مع التحديات، مثل استخدام أدوات مساعدة مثل الأقلام الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة أو الأدوات ذات القبضات المريحة. كما يمكن للتمارين العلاجية والتمارين البدنية المناسبة لتقوية العضلات المستخدمة في مسك القلم أن تكون مفيدة. ●

فقد يكون التعامل صعباً مع الأطفال الذين يواجهون صعوبة في مسك القلم بسبب عدة عوامل مثل: i. ضعف مهارات الكتابة: قد يواجه الأفراد صعوبة في تشكيل الحروف بشكل صحيح أو في ترتيب الكلمات والجمل بشكل منطقي. iii. ● قد يكون لصعوبة مسك القلم تأثيرات نفسية أيضاً، قد تشمل هذه الآثار الشعور بالإحباط والضغط النفسي، خاصة إذا كانت الصعوبة تؤثر على القيام بالمهام اليومية مثل الكتابة أو المذاكرة. مما قد يؤثر على العلاقات الاجتماعية والأداء العام في الحياة. من الضروري تقديم الدعم النفسي والعلاج النفسي إذا كانت الحاجة ملحة، الدعم النفسي والتشجيع من الأهل والمحيطين يمكن أيضاً أن يلعب دوراً كبيراً في تحسين الوضع النفسي وتقبل الواقع. ● وبالتالي يعتبر فهم صعوبات الكتابة يتطلب تحليلاً شاملاً للعوامل التي تؤثر عليها، وتوفير الدعم والموارد المناسبة للأفراد المتأثرين. بالاعتماد على استراتيجيات التدريس المناسبة وتوفير بيئة تعليمية محفزة. ● هناك بعض النصائح التي يمكن أن تساعد في التعامل مع صعوبة مسك القلم وتقليل آثارها النفسية: الممارسة والصبر: الاستمرار في محاولة التغلب على الصعوبات والتدريب على مهارات جديدة مع الصبر والاستمرار يمكن أن يؤدي إلى تحسين التوجيه الحركي. العناية بالصحة العامة: الحفاظ على نمط حياة صحي يشمل التغذية المتوازنة والنوم الجيد وممارسة الرياضة يمكن أن يؤثر إيجابياً على القدرة على التعامل مع التحديات البدنية والنفسية. البحث عن دعم متخصص: التوجه إلى مختصين في التأهيل الطبيعي أو العلاج النفسي يمكن أن يوفر استراتيجيات مخصصة ودعمًا فعالاً للتعامل مع التحديات. التحفيز الذاتي: تشجيع النفس وتذكيرها بقدرتها على التغلب على التحديات وتحقيق النجاح يمكن أن يلعب دوراً هاماً في تحسين المزاج والثقة بالنفس. الاسترخاء وتقنيات التنفس: ممارسة التقنيات الاسترخائية مثل التأمل وتمارين التنفس العميق يمكن أن تساعد في تهدئة العقل وتخفيف التوتر النفسي المرتبط بالصعوبات. تطوير المهارات البديلة: استكشاف وتطوير مهارات بديلة للتعبير مثل الرسم أو الكتابة عبر الحاسوب يمكن أن يوفر وسيلة أخرى للتعبير عن الأفكار والمشاعر. التفاؤل والتفكير الإيجابي: التركيز على الجوانب الإيجابية في الحياة وتحديد الأهداف الواقعية والتفكير بطريقة إيجابية يمكن أن يساعد في تحسين المزاج والتحفيز. ● الحلول والإستراتيجيات لتخطي الصعوبات : مثل الضغط على العجلة الصغيرة أو لف الكرة الصغيرة بين الأصابع. مثل الأقلام السميكة أو أقلام التمرين التي تساعد في تقوية قبضة اليد. ٩ تقديم التمرين والتدريب الدقيق: يمكن أن يساعد التدريب المنتظم على تحسين مهارات الكتابة وزيادة الثقة بالنفس. ٩ استخدام اليد اليسرى وارتباطها في صعوبات الكتابة: وأن استعمال اليد اليسرى لا يؤدي إلى صعوبات في الكتابة ، قد تمنح هذه التجربة الفردية نظرة مختلفة وإبداعية للعالم. قد تعمل الكتابة باليد اليسرى على تعزيز الاتصال بالذات والتعبير الفردي. ٩ الكتابة باليد اليسرى قد تعكس تجربة شخصية فريدة تطلعات الفرد وشخصيته. ورغم التحديات التي قد تواجهها في عملية الكتابة، إلا أنها قد تؤدي إلى تطوير مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الفني. كما قد تعزز الكتابة باليد اليسرى الوعي بالتنوع والاحترام للتفاوت في الطرق الفردية للتعبير والتواصل. ٩ آثار ونتائج صعوبة مسك القلم وصعوبة التلوين داخل حيز على الطفل تأثيرها يمكن أن يكون على النحو التالي: مما يؤدي إلى صعوبة في التحكم بالحركات الدقيقة والتنسيق بين اليد والعين. o التأثير على التعبير الفني والإبداع: قد يصعب على الطفل التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال الرسم والتلوين إذا كانت هذه العمليات تتسبب في صعوبة وإرهاق. o التأثير على الثقة بالنفس: قد تؤثر صعوبة مسك القلم والتلوين داخل حيز على ثقة الطفل بنفسه، o التأثير على التعلم الأكاديمي: إذا استمرت هذه الصعوبة دون علاج أو دعم، فقد تؤثر على أدائه الأكاديمي في المدرسة، ٩ تأثير القلق والضغطات النفسية على الطفل بالجانب الأكاديمي (الجانب الكتابي) مما يجعل الحركة أقل سلاسة وأكثر صعوبة. مما يؤثر سلباً على القدرة على كتابة الأحرف بوضوح ودقة. o اضطرابات الحساسية: قد تزيد الضغطات النفسية من الحساسية للأصوات واللمس، ● يجب معرفة الفرق بين عسر الكتابة وصعوبة الكتابة لتفادي التشخيص الخاطئ وفيما يلي تعريف مفصل عن كليهما: 1. عسر الكتابة: o يشير عسر الكتابة إلى صعوبة في تكوين الحروف بشكل صحيح. مثل مشاكل في الإمساك بالقلم أو تنسيق الحركات الدقيقة. o يمكن أن يكون لهذه الصعوبة تأثير على القدرة على كتابة الكلمات والجمل بشكل واضح ومفهوم. ٩ عسر الكتابة التنموي وهو ما يرتبط بالصعوبات في اكتساب مهارات الكتابة خلال مرحلة النمو. عسر الكتابة الحركي: يتجلى في ضعف التنسيق الدقيق بين الأداء الحركي والإدراك البصري ما ينتج عنه نص غير مقروء. وأكثر تأثيره على النص المكتوب بدون تتبعه أو نسخه. o تشمل صعوبة الكتابة تحديات أو عراقيل تواجه الكاتب أثناء عملية الكتابة بشكل عام.

اختيار الكلمات المناسبة، يمكن للأطفال تجاوز التحديات وتحقيق نجاح في استخدام القلم بشكل صحيح وفعال. ٤ يجب على الأهل والمعلمين تقديم الدعم والتشجيع للأطفال الذين يعانون من صعوبة في مسك القلم، دون إحساسهم بالإحباط.